

## نافذة

إسماعيل مروة



## الشاعر والزيارة وأبعاده!

وسائل التواصل الاجتماعي فعلت ما لا يمكن تخيله، وقدمت معلومات لا يقدر المرء على إنكارها، فقد أنت أدواراً سلبية كثيرة، لكنها غيرت وجه العالم، وأطلعتنا على البلدان دون تجشم عناء زيارتها، وجعلتنا نعيش الحدث مباشرة، ووضعنا أمام كوكبية من الرصد والأخبار لا يمكن لنا أن نخرج منها أرباباً، فحين يزور شاعر كبير مثل أدونيس تركيا ويكرم فيها تسعي الأقدام إلى اختلال ما يمزج موقفها إن كان مخالفاً أو موافقاً، وكلامها يملك صحة، ونحن يزور الشاعر نفسه باسمه الكبير وإرثه السعودية تستعفننا وسائل التواصل بطرق تقضي من الآراء السعيدة صحیح، فالذي يمثل الثقافة السعودية يبدأ الحديث عن الثقافة والافتتاح، وهو اعتراف ضمني بأن الأمر لم يكن كذلك من قبل، ويهمل اسم الشخص الضيف ليزيد من محاسن البلد المضيف، وفي هذا أيضاً إقرار من المتحدث بأن الضيف ليس من يتوقع أن يزور البلد، أما محبو الشاعر أدونيس، فلم يحفلوا أكثر من غلوة واحدة وصار لسائهم يتحدث عن غملة أدونيس وعن عقله المنفتح؛ وهذا إقرار بأن أدونيس ابن الرابعة والتسعين من العمر عرف العقل المنفتح اليوم، وبالمناسبة فأنا أعرف ومن مصادر موثوقة بأن أدونيس دعي إلى السعودية، فلا هم يرفضونه من أي ناحية، ولا هو يرفضهم ولا بناحية.. ومن هنا تقضح وسائل التواصل هؤلاء المتاجرين من كل جانب، والذين يسولون بأنفسهم لتسوية ما يريده هذا الجانب أو ذاك.. المواقف الأيديولوجية الحادة سواء كانت من أدونيس أم من يقف مقابلها هي مواقف غير مبدئية، بل يجب أن تكون غير مبدئية، ولكن شريطة أن يكون المقبول من أدونيس مقبولاً من غيره، فلا يجوز بحال من الأحوال أن أرى أن أدونيس منفتح وصاحب عقل كبير في أمر لو فعله أي شخص آخر غيره لوجد طوابير من التقاء والشائعين والمؤيدين الذين سيصلون إلى عرشه وشرقه وكتابتهم.. أنا لست مع الانغلاق في شيء، وإن أي فكر يعتمد القطعية مع الآخر هو فكر أحادي، لست مع القطعية، وخاصة أن تعامل الشاعر وزيارته لدول الخليج الأخرى كان في أحسن حالاته، وأنا لا أومه على الزيارة، بل الوهم لأن الزيارة حققت صدمته، وجسور التواصل بين البلدان العربية يجب ألا تنقطع.. أظن أن ما أثير حول الزيارة أكثر من أهمية الزيارة ومخرجاتها مهما بلغت، والزيارة ليست أكثر من أمر بروتوكولي لغائي معرّف لتعزيم ما كان يتم في بلدان أخرى أو في لقاءات ومندوبات، فما من منفتح سعودي، بمعنى المنفتح، لم يلتق بأدونيس في الصين أو مصر أو لبنان أو سورية أو أوردية، وربما في الخليج واليابان. وكتب أدونيس موجودة في كل بيت مثقف، والقنوات الفضائية التي استضافت أدونيس في مرات كثيرة مولة وتدار من المؤسسة الإعلامية السعودية، وما كان ذلك ليكون لولا الرضا التام، بل الحب لأدونيس وتجربته وما يبعثه، وكذلك فإن هذه القائمة الفكرية والشعرية الكبرى أدونيس، كان على معرفة تامة، وكان قابلاً للتعامل مع مؤسسات تحمل الطابع السعودي، فما من داع للحديث وبطبيعة مهنته يحشر نفسه هنا وهناك فهو يسعى لإخراج بطولات تتحدث عن اختراقات كبرى!!

لكن الزيارات، ولكن اللقاءات، لكن أن نعدنا من أدونيس الكبير المنفتح، وتصيح من غيره خروجاً عن القانون فهذا أمر فيه نظر! ولكن نتحدث عن المصالح واللغات والمهرجانات وما لا هذا له عقل منفتح، لأنه عندما يخلو بذاته ومن يلود به يعود إلى مجرته.. ولا إذا خرج من خطابه، وما يحدث هو قلدات توضع على الأعناق لعبور الضفة الأخرى..

عرفت أدونيس عن قرب، وحظيت بجلساته وحواره، وأعرف فيه هذا الطلل الجميل، الذي يقول عن نفسه في رثاء كمال خريك «جننا من جبل كريم لم يرافقتنا فيه غير الفكر. لكن الفكر الذي يخطو كأنه العصف، يروض الزمن بيد، ويجعل الغضب العاشق باليد الثانية».

عرفته عن قرب، وما يزال أدونيس ذاك القادم من جبل كريم، تخلى عن مرافقه، ودار دورته مع الزمن ولست أدري من روض من! أما الغضب فأمر آخر.. ربما لا يرضي كثيرين هذا الكلام، من شخص يرويه مروضاً، أقصد نفسي، وليس صاحب غضب، لكنني أزعج في قوامها من القرآن الكريم (السيران) ولعبة أولاد يعقوب..

ديمة قندلفت في «العربي»



سلمو حداد وباسم باخور ومعصم النهار في «خريف عمر»



منى واصف وقصي خولي في «أخيراً»

## يجززون لأنفسهم موقعاً مهماً في دراما رمضان ٢٠٢٣ عندما تتفوق الدراما تبرز النجومية

مصعب أيوب

من المواقف مع صاحبة صالون الحلاقة السنائي المجاور الذي تديره (نادين نجيم).

## بالدور ذاته مجدداً

وكان ممن عاد لدراما رمضان هذا العام الفنان رامي الأسود في خريف عمر أيضاً مؤدياً شخصية طارق ابن الرجل الغني الذي يستخدم امتيازات وتفوق والده للقيام بأعمال متنوعة غير مشروعة تحت مظلة مشاريعه التي تتسم بالشرعي، يخوض الدور مجموعة من الصراعات مع العائلة من جهة ومع شخصيات أخرى ضمن خطوط العمل المتنوعة، وكان آخر حضور للأسود في الدراما المشتركة أيضاً من خلال شخصية مناع في مسلسل شتي يا بيروت رفقة الفنان عابد فهد الذي جمعته به صلة قرابة ويسعى مناع لأخذ ثاره منه بعد أن قتل والده.

## عودة ميمونة

بعد أن فقدنا محبوبها في رمضان ٢٠٢٢ تعود ديمية قندلفت لترسم البسمة إلى وجوههم عبر مشاركتها في مسلسل العرجي بشخصية الداية بدور التي تسعى لتسبب الملم مهما كلفها الأمر ولو قلبت الحق إلى باطل ضاربه عرض الحائط بأن المرأة في ذلك الزمان لا بد لها من رجل يحميها أو يكون وصياً عليها، وكان آخر ما شاركت به قندلفت مسلسل الدراما المشتركة ستيلتو بشخصية فلك المتسلطة والنجسية على رفقاتها اللاتي تجمعها فيهن علاقة منذ أيام الدراسة الثانوية.

## شور ديفية

من خلال المسلسل الاجتماعي الكرزون تعود الفنانة مها المصري إلى جمهورها بشخصية نهلة صاحبة متجر لبيع فساتين الأعراس الذي يملكه عدنان بيك الثري ورجل الأعمال وهي أم لأبنة وشاب لديه مخططات شيطانية وغير شرعية. وكانت قد أتت آخر أدوارها في مسلسل البيئة الشامية بروكار بشخصية أم عصمت التي تخوض صراعات عدة مع أم الثور وتأتي هذه الخلافات بسبب الخلاف بين زوج كل منهما ليتم للخلاف السنائي.



نسرين الحكيم في «حارة القبة»



مصعب أيوب

المسرح هو أبو الفنون وأولها حيث كانت المسارح هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني بعد حليات الصارعين والسيارات. فالسرح شكل من أشكال الفنون يؤدي أمام المشاهدين، يشمل كل أنواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات.

بحضور د. لبات مشوح وزيرة الثقافة واحتفالاً باليوم العالمي للمسرح أقام المعهد العالي للفنون المسرحية احتفالية اليوم العالمي للمسرح ظهر أمس عند الساعة الواحدة والنصف بحضور الدكتور ناصر العريبي عميد المعهد العالي للفنون المسرحية ود. نايف الياسين مدير عام الهيئة العامة السورية للكتاب، تضمنت افتتاح معرض الكتاب لمجموعة من الكتب التي تحكي تاريخ المسرح وأساسياته وأنواعه ومدارسه كما تخللها افتتاح إستديوهات التمثيل والقاعة الأرضية للتدريب بعد إعادة التأهيل ومعرض لبعض نتاج السينوغرافيا. في معرض حديثها الكثيرة لبات مشوح أكدت أهمية دور المسرح وضرورة الاحتفال به لأن الثقافة كتلة متكاملة والمسرح جزء لا يتجزأ من ثقافة أي بلد.

وشددت على أن الوزارة والجهات التابعة لها تسعى لبناة مشوح مختلفاً واستطاعتها أكبر وتم تزويدها بإمكانات وتقنيات متطورة للطلاب والأساتذة على حد سواء تسهم في رفع مستوى الإنتاج المسرحي. وأردفت إنه رغم كل ما مرت بها سورية من دمار وخراب بقيت الحركة المسرحية وافقة ومستمرة فهي مهمة لضمان استدامتها وتطورها في المعهد العالي للفنون المسرحية وأكدت أن الوزارة دائماً داعمة للثقافة والفكر الإبداعي.

من جانبه عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور ناصر العريبي أعرب عن سعادته الشديدة بوجود وزير الثقافة أميناً من الاحتفال اليوم بعد احتفالين ولاسيما اليوم العالمي للمسرح وإعادة افتتاح بعض القاعات والصالات التدريبية والتثيلية بعد إعادة تأهيلها. وأوضح أن مجموعة الفعاليات اليوم تؤكد أن المعهد ويلبس حلته الجديدة ولاسيما بعد إعادة تأهيل من قاعة التدريب والتمثيل وقاعة التدريب على الرقص مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يتم إعادة تأهيل هذه القاعات بسير في اتجاه صحيح من دورات وورشات عمل تخصصية

التي أصبح شكلها مختلفاً واستطاعتها أكبر وتم تزويدها بإمكانات وتقنيات متطورة للطلاب والأساتذة على حد سواء تسهم في رفع مستوى الإنتاج المسرحي. وأردفت إنه رغم كل ما مرت بها سورية من دمار وخراب بقيت الحركة المسرحية وافقة ومستمرة فهي مهمة لضمان استدامتها وتطورها في المعهد العالي للفنون المسرحية وأكدت أن الوزارة دائماً داعمة للثقافة والفكر الإبداعي.

من جانبه عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور ناصر العريبي أعرب عن سعادته الشديدة بوجود وزير الثقافة أميناً من الاحتفال اليوم بعد احتفالين ولاسيما اليوم العالمي للمسرح وإعادة افتتاح بعض القاعات والصالات التدريبية والتثيلية بعد إعادة تأهيلها. وأوضح أن مجموعة الفعاليات اليوم تؤكد أن المعهد ويلبس حلته الجديدة ولاسيما بعد إعادة تأهيل من قاعة التدريب والتمثيل وقاعة التدريب على الرقص مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يتم إعادة تأهيل هذه القاعات بسير في اتجاه صحيح من دورات وورشات عمل تخصصية

## المعهد العالي للفنون المسرحية يحتفل بعيد المسرح العالمي

# د. لبات مشوح: وزارة الثقافة وكل ما يتبع لها تضع ثقلها في سبيل رفع مستوى الإنتاج المسرحي

بواقع ٥٠٠ كتاب تقريباً حيث تم اختيار عناوين الكتب لتتناسب مع طلاب المعهد وأساتذته والمعنيين بالمسرح والفنون على اختلافها فقد تم التركيز على هذا المجال. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى الكتب العربية التي احتضنها المعرض فهناك كتب تتضمن بعض المؤلفات المترجمة مثل كتاب ستانيسلافسكي في تطوير العقل المستعمل في الدراسات التثيلية بمعظم جامعات العالم. وأوضح أن بعض الكتب قيمة وبعضها نسخ حديثة ولكن تصب بالنهاية في ذات النهج الذي يوصلنا إلى المسرح والإبداع.

رئيسة قسم السينوغرافيا أكدت أن السينوغراف ضروري للمسرح ومن دونه لا يوجد مسرح فحن تصمم ونجهز المسرح والفضاء المسرحي فحضر للممثل والمخرج الأجواء المناسبة ليكمل بأرشيته.

وأوضحت أن طلاب القسم يدرسون تصميم الديكور وتصميم الأزياء والمكياج وبناء المجمعات التي تدعم فترة النص بالإضافة للألحقة التي يتم تصنيعها بإشراف أساتذة القسم.

وأفادت أن معظم المجمعات يتم تصنيعها بمواد معداة التدوير من ورق صحف ومعادن ومواد بلاستيكية وما شابهها لتفادي رميها بالدرجة الأولى وبسبب التكلفة العالية لشراء مواد خام تستخدم الموضوع.

أحمد النوش طالب في قسم الرقص أعرب عن سعادته الشديدة بإعادة تأهيل القاعات حيث زودت بمكيفات متطورة وأجهزة إضاءة فائقة ومسرح متحرك مصغر وأضاف أن الرقص أحد أبرز الفنون الرئيسية في المسرح حيث سيكون لنا مشاركات عديدة ضمن اللوحات الراقصة في العرض المسرحي والغنائي على مسرح سعد الله ونوس من دفعة ١٩٨٨ ويقوم بعض زملائهم بتكريمهم في هذه المناسبة.

في تصريح خاص لـ«الوطن» يوضح الدكتور نايف الياسين أنه بهذه المناسبة كان من الضروري أن يتم تعاون مشترك بين المعهد العالي للفنون المسرحية والهيئة العامة السورية للكتاب وهو ما وجدناه اليوم في المطبوعات التي تعنى بدراسة المسرح والنقد المسرحي والفنون والإبداع



التي أصبح شكلها مختلفاً واستطاعتها أكبر وتم تزويدها بإمكانات وتقنيات متطورة للطلاب والأساتذة على حد سواء تسهم في رفع مستوى الإنتاج المسرحي. وأردفت إنه رغم كل ما مرت بها سورية من دمار وخراب بقيت الحركة المسرحية وافقة ومستمرة فهي مهمة لضمان استدامتها وتطورها في المعهد العالي للفنون المسرحية وأكدت أن الوزارة دائماً داعمة للثقافة والفكر الإبداعي.

من جانبه عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور ناصر العريبي أعرب عن سعادته الشديدة بوجود وزير الثقافة أميناً من الاحتفال اليوم بعد احتفالين ولاسيما اليوم العالمي للمسرح وإعادة افتتاح بعض القاعات والصالات التدريبية والتثيلية بعد إعادة تأهيلها. وأوضح أن مجموعة الفعاليات اليوم تؤكد أن المعهد ويلبس حلته الجديدة ولاسيما بعد إعادة تأهيل من قاعة التدريب والتمثيل وقاعة التدريب على الرقص مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي يتم إعادة تأهيل هذه القاعات بسير في اتجاه صحيح من دورات وورشات عمل تخصصية

## برجك اليوم 03/27

نجلاء قتياني

يجب أن تبحث عن فواسم مشتركة بينك وبين أصدقائك ولا مع من يستطيع دعمك أو مساعدتك وعلى الأغلب أنت تتلقى دعماً خارجياً إلى جانب إحساسك الكبير بالأسوأية.

عاطفياً: أمورك العاطفية فانت في اليوم الأفضل لتحقيق أمنية في داخلك وتحت تسعي لها ولكن بهوء وصبر.

انت متعب أو عصبي وقد تشعر بالإحباط أو بالياس أو بالقلق أنك فاقد للطاقه فلا تعلم الآخرين أخطاء ليست من صنعهم ولا تكن قاسياً في أحكامك وخاصة قانونياً ولأيام مشاعرك عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فحاول التعبير عن مشاعرك من دون مبالغة سواء أكان في الحب أم في المشاكل وتكيف مع بعض الظروف التي لا ترضك.

لا تتحمل مسؤوليات ليست من اختصاصك فزيادة مسؤولياتك الاجتماعية تجعلك مقيداً فالعمل يأخذ حيزاً كبيراً من اهتماماتك وتوجهاتك فكثف جهودك لأن الحظوظ مساعده.

عاطفياً: القارة الخرى واجتنب التسرع والانفعال. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة وقد تشتت للشريك وتشعر بصعوبة في الاتصال به سواء في سفر أم بسبب عنادك.

أنت في مفترق طرق بين أن تبذل الجهود وتصبر لتحقيق حلمك وبين أن تعاند فتفقد تعاطف المحيط وأنا أنصحك ألا تجعل نفسك لفتة سائفة للإحباط وأحذر مضايقات وصدمات عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فابتعد عن العصبية ولا تكابر على ألك بالعكس وضح الأمور وخاصة إذا شعرت أنك قد تختلف مع الآخرين بسبب سوء تفاهم أو أزمة ثقة.

الأمور الشخصية جيدة فانت مرتاح وهادئ وتسعى لتعتد عداقتك بمن حولك وربما تتعرف على أصدقاء أو بيتك ممكناً بالزيارات وقد تتشغل بأمر الأشقاء أو الشقيقات سفر أو ضيوف من السفر.

يوم قد يحمل لك بعض الانتقادات أو التدخل بشؤونك ويضع بعض الفجوات بينك وبين محيطك وقد تشعر بالتوتر لأنك مستهدف وتأتي تحت المكير فانتبه إلى انعكاس لكلا يكون مؤدياً لمحيطك واجتنب التسرع والانفعال. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة وقد تشتت للشريك وتشعر بصعوبة في الاتصال به سواء في سفر أم بسبب عنادك.

ستستطيع توزيع العمل على من حولك وتكليف كل باختصاصه وقد تسعد بخبر مفرح فتأثرك كثير فيمن حولك والحظوظ مساعده وكل ما أنصحك به قليلاً من اللطف والدبلوماسية.

عاطفياً: أمورك العاطفية جيدة جداً سواء كنت تفكر بارتباط أو بعلاقة مستقبلية بشكل يفرحك.

